

خطبة الجمعة بعنوان (من أخطاء المصلين) 02 ذو الحجة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم واحسانا وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك ايماناً واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالقنا ومولانا واشهد ان محمداً عبده ورسوله - [00:00:01](#)

اخشى الناس لربه سرا واعلانا الذي جعل الله قرّة عينه في الصلاة. فنعم العمل لمن اراد من ربه فضلاً ورضواناً صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليماً - [00:00:26](#)

اما بعد فيا ايها المسلمون اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها. وحد حدوداً فلا تعتدوها. فرض الفرائض لتصلوا بها الى اسمى الغايات واعلى الدرجات في روضات الجنات - [00:00:52](#)

ولتنجو بها من عذاب النار والهلكات فرض عليكم الصلوات الخمس وامركم باقامتها والمحافظة عليها. فادوها كما امرت ادوها بشروطها واركانها وواجباتها. واكملوها بمستحباتها. ولا لا تنهونوا بها فتكونوا من الخاسرين - [00:01:17](#)

عباد الله ان من الناس من تقع منهم اخطاء في الصلاة تكون سبباً في بطلانها او نقصان فيها جهلاً منهم او تهاوناً. فمن الاخطاء ترك الطمأنينة. فمن صلى بدون فلا صلاة له ولو صلى الف مرة. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً دخل - [00:01:47](#)

دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فصلّى صلاة لا يطمئن فيها. فردده النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وفي كل مرة يقول له ارجع فصلي فانك لم تصل - [00:02:17](#)

ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا قمت الى الصلاة فاسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى - [00:02:37](#)

لا تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم ارفع حتى تطمئن جالساً. ثم حتى تطمئن ساجداً. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا بها. والطمأنينة هي السكون بقدر الذكر الواجب - [00:02:58](#)

فلا يكون الانسان مطمئناً الا اذا اطمئن في الركوع بقدر ما يقول سبحان ربي مرة واحدة وفي الاعتدال بقدر ما يقول ربنا ولك الحمد وبالسجود بقدر ما يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة. وبين السجدين بقدر ما يقول ربي اغفر لي وهكذا - [00:03:26](#)

ومن الاخطاء التي تقع من بعض المصلين التهاون في ستر العورة في الصلاة. فبعض الناس يصلي ظهر شيء من العورة التي يجب سترها في الصلاة. وهذا يقع من بعض الشباب هداهم الله. فتجدوه - [00:03:57](#)

هم يصلون في سراويل قصيرة يظهر منها شيء من العورة اثناء الركوع والسجود والجلوس بين السجدين وعورة الرجل ما بين السرة والركبة فهؤلاء اعني الذين لبسوا سراويل لا تصل الى الركبة. لم يأتوا بواجب الستر الذي هو شرط من - [00:04:17](#)

شروط صحة الصلاة ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين مسابقة الامام بان يأتي المأموم بافعال الصلاة قبل امامه وهذا محرم فلا يجوز التقدم على الامام في افعال الصلاة. ولا يجوز ان - [00:04:44](#)

يأتي بها معه بحيث يكون موافقاً له في افعاله وانما يأتي بها بعده متابعا له فلا يتأخر عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل صورة - [00:05:07](#)

صورة حمار. وقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا. واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع

الله لمن حمده. فقولوا رب ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - [00:05:33](#)

فمن تعدد مسابقة الامام عامدا عارما بطلت صلاته. ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين ان بعضهم اذا ادرك الامام راكعا فانه يكبر للاحرام حال هويته وانحنائه ومثل هذا لا تصح صلاته. لان تكبيرة الاحرام يجب ان يأتي بها قائما - [00:06:04](#)

واذا اتى بتكبيرة الاحرام وهو قائم فانها تجزئه عن تكبيرة الركوع. والافضل ان يكبر وفي هذه الحال الافضل ان يكبر تكبيرتين تكبيرة للاحرام وتكبيرة للركوع ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين قيام المسبوق لقضاء ما فاتته قبل سلام امامه - [00:06:35](#)

التسليمة الثانية فان هذا العمل محرم. اعني ان يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته. قبل ان سلم امامه التسليمة الثانية والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان المسبوق اذا قام - [00:07:05](#)

قضاء ما فاتته قبل سلام امامه الثانية. فان صلاته تنقرض نفلا. فان صلاته تنقرض نفلا ويبطل فرضه الا ان يرجع ويقوم بعد سلام امامه فتصح صلاته فان لم يفعل بطل فرضه بمجرد قيامه. وانقلبت صلاته نفلا. وليس هذا الحكم ليس - [00:07:25](#)

هذا الحكم مبني على كون التسليمة الثانية ركنا او سنة. كما يظنه بعض الناس بل هو ومبني على ان هذا المأموم فارق امامه. انه فارق امامه من غير عذر شرعي. والواجب - [00:07:56](#)

على المأموم ان يتابع امامه في افعال الصلاة. في اركانها وواجباتها وسننها ولهذا لو قام الامام عن التشهد الاول مع انه واجب. وجب على المأموم ان يتابعه في ذلك ولو سجد الامام سجود التلاوة في الصلاة. وجب على المأموم ان يتابعه. مع ان سجود التلاوة سنة - [00:08:16](#)

لكن اذا فعله الامام كان في حق المأموم واجبا بوجوب متابعة المأموم امام ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين كثرة الحركة وكثرة العبث في الصلاة. بحيث لا تسكن جوارحه من الحركة والعبث. او ان يرفع بصره الى السماء. وهذا مما ينافي الادب مع - [00:08:47](#)

الله عز وجل وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم حذر من رفع البصر الى السماء تحذيرا بالغيا فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:09:18](#)

فاشند قوله في ذلك حتى قال لينتهين لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم فاتقوا الله عباد الله وتعلموا احكام الصلاة. لتقيموها على الوجه المشروع. واتخذوها لا عادة واخشعوا فيها واحضروا قلوبكم وجوارحكم فان الله تعالى يقول قد - [00:09:38](#)

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور - [00:10:09](#)

الرحيم الحمد لله وكذا وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يرتجى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليفه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن بهداه مهتدى - [00:10:34](#)

وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان القيام في صلاة الفريضة ركن من اركانها في حق قادر، فلا تصح الصلاة الا به. بقول الله تعالى وقوموا لله قانتين - [00:11:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا ان لم تستطع فعلى جنب ولقد تهاون بعض الناس في هذا الركن وصاروا يصلون الفريضة جلوسا جلوسا على الكراسي - [00:11:56](#)

او غيرها من غير عذر شرعي. ومع قدرتهم على القيام اما جهلا منهم واما تهاونا. ومثل هؤلاء اعني الذي يصلي الفريضة جالسا من غير عذر شرعي لا تصح صلاته. لان القيام ركن من اركان صلاة الفريضة. وضابط العذر الذي - [00:12:19](#)

يسقط القيام في صلاة الفريضة هو ذهاب الخشوع. بحيث لو صلى قائما لم يخشع في صلاته سبب عجزه او مرضه فحينئذ يجوز له ان يصلي جالسا واعلموا ان المصلي على الكرسي ونحوه لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون عاجز - [00:12:45](#)

عن القيام والركوع والسجود. فيصلي جالسا ويومئ بالركوع والسجود. ويجعل جوده اخفض من ركوعه. الحال الثانية ان يكون قادرا على القيام عاجزا عن الركوع والسجود فيجب عليه القيام لقدرته عليه. واما في حال الركوع والسجود. فانه يجلس - [00:13:13](#)

الكرسي ويومئ بالركوع والسجود. ويجعل سجوده اخفض من ركوعه الحالة الثالثة ان يكون عاجزا عن القيام قادرا على الركوع والسجود. فيجلس في حال القيام واما في حال الركوع والسجود فانه يأتي بهما على هيئتهما. ولا يجوز له - [00:13:43](#) في هذه الحال مع القدرة على الركوع والسجود لانهما من اركان الصلاة واذا كان الانسان يصلي على الكرسي مع الجماعة فانه يحاذي الصف بموضع جلوسه بحيث جعلوا ظهر الكرسي مساويا او محاذيا لظهر من بجانبه. فيكون محاذيا لمن بجانبه - [00:14:12](#) واعلموا رحمكم الله اعلموا ان من افضل اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجة كثرة صلاتكم وسلامكم على الهادي البشير. والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:14:41](#) يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم - [00:15:13](#) مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارضى عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك - [00:15:43](#)

والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا ففي اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [00:16:13](#) اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى واللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي - [00:16:47](#)

عزائمهم اللهم سد رميهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من - [00:17:17](#) لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:17:46](#)

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله. ان الله يأمر بالاعجل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله - [00:18:06](#) الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والام يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:18:34](#)